مدرسة أبي عبيدة الإعدادية المستقلة للبنين

سلبيات وإيجابيات الإنترنت على النواحي التعليمية

عمل الطلاب :

أحمد سلطان الدوسري

غانم الخليفي

علي أحمد الأنصاري

المشرف على البحث : أ- محمد السيد أيوب

منسق مركز مصادر التعلم

إهداء

إلى الأساتذة

أ/ أحمد جسيماني مدير المدرسة

أ/محمد السيد أيوب

منسق مركز مصادر التعلم

أهداف البحث

1- التعرف على سلبيات و إيجابيات الانترنت

2- تأثير الانترنت على العملية التعليمية .

3- كيف نستفيد من الانترنت في التعلم .

4- مدى استخدام الطلاب للانترنت .

المقدمة:

الآن يمكن لأي شخص أن يبدأ في استخدام شبكة الإنترنت بمجرد اتصاله بهذه الشبكة وإذا كنت تمتلك حاسباً شخصياً أو حاسب من نوع آخر يحتوي على بيئة النوافذ فإن عملية الحصول على موارد الانترنت أصبحت ميسرة من خلال استخدامك للماوس وتتحول هذه الشبكة الضخمة إلى مجموعة من الطرق المتصلة التي يسهل لأي شخص التجول خلالها.

نشأة الإنترنت و تطوره :

بدأت الفكرة الرئيسية للإنترنت لدى الحكومة الأمريكية في أوائل الستينات عندما قامت بإنشاء شبكة من أجهز الكمبيوتر الموزعة بين الأقسام الدفاعية التي كانت تسلك البيانات عبرها ممرات عديدة بين مختلف أجهزة الكمبيوتر وكان الدافع إلى ذلك أنه في حالة حدوث هجوم نووي يتعطل جزء من الشبكة وتبقى أجزاء أخرى تعمل وعلى اتصال بأجهزة أخرى .

وفي السبعينات أخذت المزيد من المؤسسات و الشركات و الهيئات كالشركات التي تصنع الأسلحة ووكالات الأبحاث و المؤسسات الأكاديمية ترتبط بالشبكة ولقد أدى تزايد عدد المستخدمين إلى تطوير العديد من الخدمات المتاحة على الإنترنت اليوم مثل البريد الإلكتروني ونقل الملفات وفي بداية الثمانينات أصبحت أربانت العمود الفقري للإنترنت الجديدة والتي تقوم بالربط المادي بين المواقع الرئيسية وهكذا ولدت الإنترنت وسرعان ما انتشرت الشبكة التي تربط بين شبكات مستقلة مختلفة في سائر أنحاء الولايات المتحدة ، فما إن ظهرت خدمة الإنترنت في الساحة العربية والإسلامية وبالأخص في الشرق الإسلامي (الشرق الأوسط) إلا وانتشرت معها الخدمات المساعدة والمتطلبات التأسيسية لهذه الخدمة ، فنجد أن شركات الاتصال .. والكهرباء .. والإلكترونيات .. وخدمات الحاسب ..

والبرمجة .. كلها لها صلات تختلف في قوتها ومدى ارتباطها بالحاجة المقدرة في تفعيل الشبكة العنكبوتية وتشغيلها من واحدةٍ لأخرى .

لذلك جاءت الفكرة المستقاة من الدول الغربية، وهي: توفير أماكن عامة توفر هذه الخدمة بمقابل زهيد في أماكن عامة ، علماً أن هذه الفكرة قد بدأتها في بلاد الغرب في جامعاتها، ومعاهدها، ومراكز أبحاثها ، ثم انتقلت لعامة الناس المريدين لها.

دور الإنترنت في عملية التعلم الذاتي ..إيجابيات وسلبيات .

وللإنترنت دور رائد وفعال في التعليم ؛ أدى إلى تغيير وتطوير أساليب التعليم والتعلم كافة ، وفرض أدواراً جديدة للأستاذ والطالب والمنهاج ، وكـــل عناصـــر العمليـــة التعليمية.ويعتبر التعلم الذاتي إحدى الأساليب التي واكب ظهورها ظهور الإنترنت وأسهمت بشكل إيجابي وسلبي في الوقت نفسه على مسير العملية التعليمية و من مزايا الانترنت أنه يساعد على التعلم التعاوني الجماعي

يساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

يساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواءً كانت سهلة أو صعبة. كما أنه يوجد في الإنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات.

واستخدام الإنترنت كأداة أساسية في التعلّم حقق الكثير من الإيجابيات، من أهمها:

المرونة في الوقت والمكان.

. إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.

سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة (CD-Rom).

تفاعليّة أدوات التعلّم المستخدمة.

إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الإنترنت يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية.

الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.

سرعة الحصول على المعلومات.

مساعدة الطلاب على تكوين علاقات عالمية إن صح التعبير.

تطوير مهارات المتعلمين على استخدام الحاسوب.

. عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الإنترنت ويستطيع

الطلاب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت.

مساوئ الانترنت:

و لكن استخدام هذه الخدمة لا يخلو من مضار متعددة و نسوق بعضها الآن :

الدراسات الطبّية التي أجريت على أناس يتعاملون مع الكمبيوتر لفترات طويلة يومياً، كشفت أن ذلك يؤدِّي إلى:

ــ إضعاف البصر.

ــ زيادة الإرهاق النفسي.

ــ ظهور بعض أمراض الحساسية.

ــ يؤثر على انتظام الدورة الدموية، ودقات القلب.

وينصح الأطباء بتحديد أوقات التعامل مع الحاسوب، مع أخذ استراحة في الهواء الطلق، وتحريك الجسم بما يكفل تحريك جميع عضلاته وفقراته. ونحن نفضّل اعتماد القاعدة الاعتدالية التي تقول «خير الأمور أوسطها» فلا أيام معدودات في الأسبوع، والحاجة إلى الكمبيوتر والانترنيت يوميّة، ولا الجلوس إليه بين 10 ــ 12ساعة يومياً .

-1ــ إدمان الجلوس بين يديه ساعات طويلة يعطّل الكثير من أنشطة المستخدم الأخرى: العلمية والاجتماعية والرياضية والإنتاجية وكذلك العبادة.

-2ــ الابتعاد عن الواقع المعاش بما ينتج عنه تفكك الروابط والعلاقات المباشرة، والاستعاضة عنها بلقاءات الغرف الالكترونية.

-3ــ الاستغراق في التعامل الآلي يهدّد بالخوف من إلغاء إنسانية الإنسان.

-4ــ تسخيره في ترويج (العنف) والمشاركة فيه، و (الجنس) والتورط في مباذله.

-5ــ طرحه لأفكار ضالّة ومضلّلة قد تشوّه وتشوش رؤية الشاب المسلم لإسلامه، ما لم يكن ذا خلفية ثقافية إسلامية متينة.

البحث الميداني

وقد قمنا بعمل بحث ميداني عن مدي تأثر العملية التعليمية باستخدام الانترنت و قياس مدى استخدام الطلاب للانترنت في التعلم

و جاءت نتيجة البحث كالتالي :

تم طرح 11 سؤال على الطلاب لقياس تأثير الانترنت على تعلم الطلاب هل هو مفيد أم ضار للعملية التعليمية ، وتم اختيار عينة من المدرسة شملت الصف الأول الإعدادي 23 طالبا ، الثاني الإعدادي 23 طالبا ، الثالث الإعدادي 24 طالبا

و كانت نتائج **الاستبانة**

كالتالي :

استبانه

استطلاع رأي الطلاب في استخدام الانترنت (سلبياته و ايجابياته)

1- ما معدل استخدامك للإنترنت

- بشكل يومي
- على فترات متقطعة أسبوعياً
- على فترات متقطعة شهرياً
- استخدمه بشكل نادر

2 - معدل الزمن الذي تستغرقه أثناء استخدامك للإنترنت

- أقل من ساعة
- ساعة إلى أقل من ساعتين
- ساعتين إلى أقل من 3 ساعات
- من 3 ساعات إلى أقل من 5 ساعات
- من 5 ساعات إلى أقل من 8 ساعات
- من 8 ساعات إلى 12 ساعة

3 - الأحوال التي تفضل استخدام الإنترنت فيها

- منفرداً
- مع الأصدقاء
- مع الأسرة

4 - موقف أسرتك من استخدامك للإنترنت

- التشجيع
- الرفض
- عدم الاهتمام

5 - ما الدافع لاستخدامك الإنترنت = لاستماع تسجيلات القرآن الكريم والخطب والمحاضرات والأناشيد الإسلامية -//- 1- أوافق بشدة 2 -أوافق 3- إلى حد ما 4- لا أوافق 5- لا أوافق بشدة

1	2	3	4	5
○	○	○	○	○

6 - ما الدافع لاستخدامك الإنترنت = للتعلم والاطلاع وتطوير المعرفة -//- 1- أوافق بشدة 2- أوافق 3- إلى حد ما 4- لا أوافق 5- لا أوافق بشدة

1 2 3 4 5

○	○	○	○	○

7 - ما الدافع لاستخدامك الإنترنت = للدخول إلى مواقع الترفيه والتسلية -//- 1- أوافق بشدة 2- أوافق 3- إلى حد ما 4- لا أوافق 5- لا أوافق بشدة

1 2 3 4 5

○	○	○	○	○

8 - ما الدافع لاستخدامك الإنترنت = لاستخدام غرف المحادثة والشات -//- 1- أوافق بشدة 2- أوافق 3- إلى حد ما 4- لا أوافق 5- لا أوافق بشدة

1 2 3 4 5

9 - كم مرة تجد نفسك مستخدماً للإنترنت فترة أطول من الوقت الأصلي الذي خططت له؟

1 2 3 4 5

10 - كم مرة تجد نفسك تهمل الواجبات المنزلية من أجل قضاء وقت أطول في استخدام الإنترنت؟

1 2 3 4 5

11- إلى أي مدى تأثرت درجاتك أو واجباتك المدرسية بسبب الوقت الذي تقضيه في استخدام الإنترنت؟

1 2 3 4 5

تحليل النتائج

وجاء تحليل النتائج كالتالي :

- أجاب 65% من الطلاب بأن معدل استخدام الانترنت يكون بشكل يومي بينما 22% أجابوا بأنهم يستخدمون الانترنت على فترات متقطعة أسبوعيا .

- أجاب 31% من الطلاب بأن معدل الزمن الذي تستغرقه أثناء استخدامه للإنترنت هو ساعة إلى اقل من ساعتين بينما 24% أجابوا بأنهم يستخدمون الانترنت لمدة ساعتين إلى أقل من 3 ساعات .

- أجاب 48% منهم بان الأحوال التي تفضل استخدام الإنترنت فيها منفرداً وبينما 31% يستخدمون الانترنت مع الأسرة .

-موقف أسرتك من استخدامك للإنترنت أجاب 65% التشجيع و 22%عدم الاهتمام .

-ما الدافع لاستخدامك الإنترنت : لاستماع تسجيلات القرآن الكريم و الخطب و المحاضرات و الأناشيد الإسلامية أجاب 45% أوافق بشدة و 31% إلى حد ما

- ما الدافع لاستخدامك الإنترنت : للتعلم والاطلاع و تطوير المعرفة و 27% أوافق أجاب 46% لا أوافق

- ما الدافع لاستخدامك الإنترنت . للدخول إلى مواقع الترفيه و التسلية و أجاب 22% أوافق أجاب 42% أوافق بشدة

–الدافع لاستخدامك الانترنت . لاستخدام غرفة المحادثة و الشات 27% أجاب أوافق أجاب 30% إلى حد ما.

- كم مرة تجد نفسك مستخدماً للانترنت فترة أطول من الوقت الأصلي الذي خططت له 51% أوافق .

–كم مرة تجد نفسك تهمل الواجبات المنزلية من أجل قضاء وقت أطول في استخدام الانترنت و أجاب بعض 23% أوافق بشدة 27% لا أوافق

–إلى أي مدى تأثرت درجاتك أو واجباتك المدرسية بسبب الوقت الذي تقضيه في استخدام الإنترنت و أجاب 30% بالموافقة بينما 27% أجاب بعدم تأثر الواجبات باستخدام الانترنت .

–و من تحليل النتائج يتبين التأثير السلبي للانترنت على عدد كبير من الطلاب على النواحي التعليمية و بخاصة على أداء الواجبات المدرسية حيث أن غالبية الطلاب يقضون وقتا أطول من الوقت الذي حددوه من قبل و بالتالي يؤثر على أمور أخرى و التزامات أخرى لدى الطلاب لعل أهمها أداء الواجبات المدرسية و ما يترتب عليه من ضعف المستوى الدراسي لهؤلاء الطلاب ومن التأثيرات السلبية أيضا التأثير الضار على التواصل الاجتماعي مع بقية أفراد الأسرة ما ينتج عن ذلك من مشكلات متعددة .

الرسم البياني

رسم رقم (1)

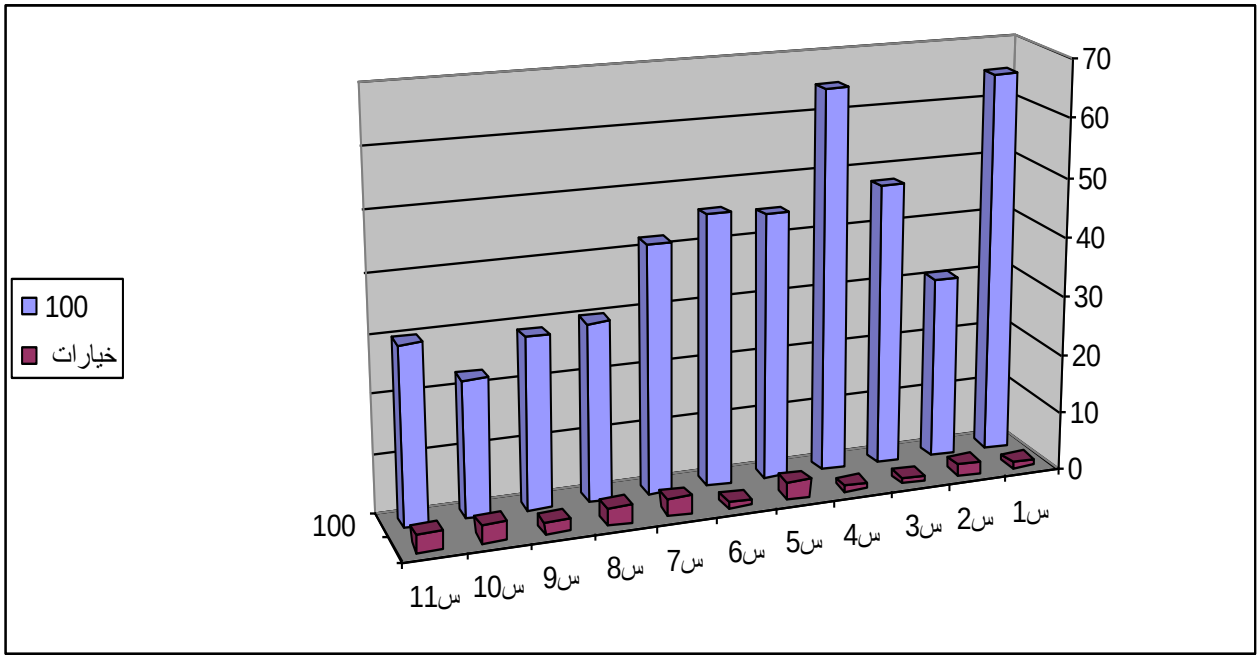

رسم رقم (2)

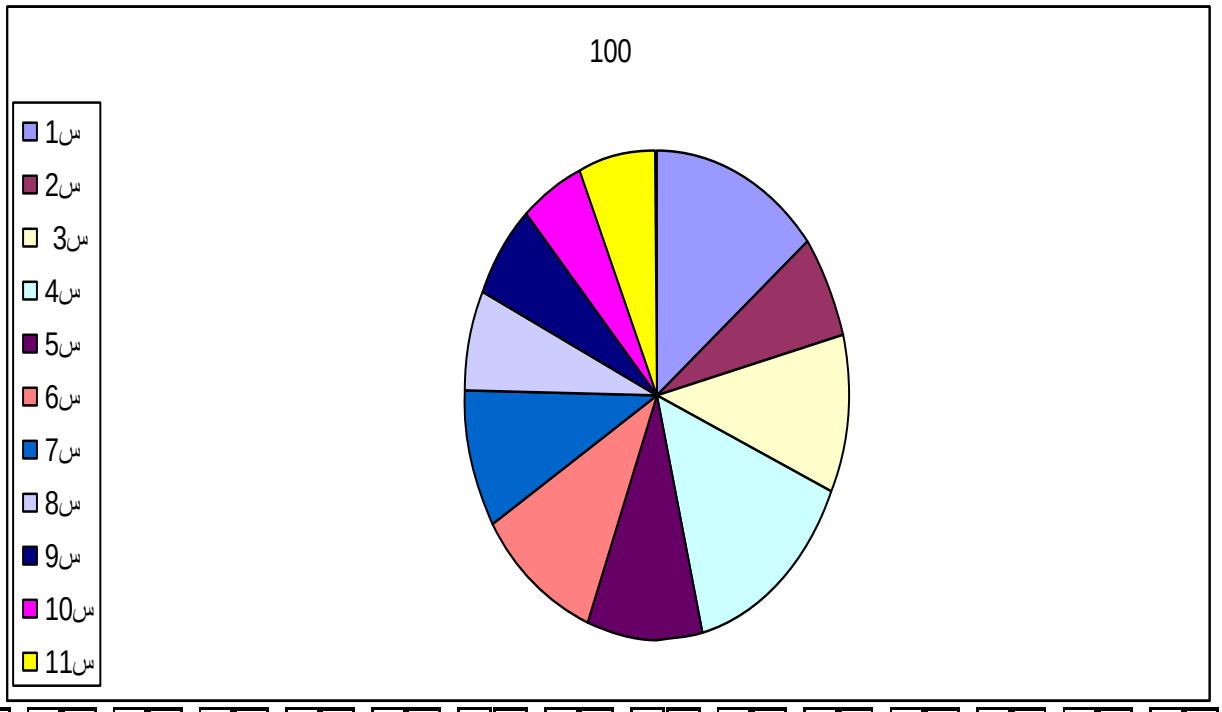

تحليل جدول

سؤال	السؤال	100
س1	استخدام الانترنت يوميا	65
س2	استخدام الانترنت ساعين يوميا	31
س3	استخدام الانترنت منفرداً	48
س4	التشجيع من الاهل على استخدام الانترنت	65
س5	الاستماع للمحاضرات عبر الانترنت	45
س6	استخدام الانترنت للتعلم	46
س7	استخدام الانترنت للترفيه و التسلية	66
س8	استخدام الانترنت للمحادثة	57
س9	استخدام الانترنت أكثر من الوقت المحدد	51
س10	اهمال الواجبات بسبب استخدام الانترنت	23
س11	تأثر الدرجات الدراسية بسبب استخدام الانترنت	30

-التوصيات

يوصي البحث بالتالي

*التوسع في استخدام الانترنت في النواحي التعليمية و نشره في جميع المدارس .

*تخفيض تعريفة خدمة الانترنت حتى يتسنى لجميع شرائح المجتمع القطري الوصول إلى خدمة الانترنت بأقل تكلفة لخدمة العملية التعليمية و بالتالي يؤدي بلا شك إلي رفع مهارة استخدام الحاسب الآلي .

*تصنيع بعض مكونات الحاسب الآلي محليا لتخفيض أسعاره حتى تتمكن كل أسرة من اقتناء حاسب آلي .

* ومع ذلك يجب عدم ترك الأمور للأبناء يستخدمون الانترنت دون حاسب أو رقيب بل نوصي في البحث بضرورة رقابة الآباء على أبنائهم أثناء استخدامهم للانترنت و عدم تركهم بمفردهم يستخدمون الانترنت و تحديد ساعات محددة خلال اليوم لاستخدام الانترنت و يكون ذلك بعد أداء الواجبات المدرسية و المذاكرة

ويكون كمكافأة للطالب على أداء عمله و لا يكون الأمر مفتوحا للطالب لكي يضيع وقته في أمور غير مفيدة بل قد تكون ضارة علي المستوى الأخلاقي ، غير أضرارها الجسدية علي صحة الطالب .

مراجع البحث

- موقع صيد الفوائد http://www.saaid.net/
- موقع أسلام أون لاين http://www.islamonline.net
- كتاب انترانت واحدث ماكتب عنه

م/ فاروق حسين

- كتاب الدليل الشخصي إلى عالم الانترنت –

تأليف / أسامة يوسف أبو حجاج